

اللقاء المفتوح 51/11/4341 لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

صحة ما يروى ان الصدق ثمانين وان الكذب لي لله رب العالمين صلى الله وسلم على كل محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا عن الصدق وعن فضله وعن مراتبه - [00:00:00](#)

الصدق هو اعلى منازل السائرين مرتبته اعلى من مرتبة الشهيد لما كان ابو بكر رضي الله عنه صديقا من اعظم فضائله انه صديق قد علق به هذا الاسم وصار وصفا له - [00:00:17](#)

وهذا الوصف جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين صعد احد وارتدت الجبل قال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - [00:00:40](#)

وقد اثبت النبي صلى الله عليه وسلم الصديقية لابي بكر واثبت لعمر الشهادة واثبت لعثمان الشهادة الصحابة رضي الله عنهم في المرتبة العامة كلهم صديقون ولكن الصديقية مراتب وقد بلغ ابو بكر رضي الله عنه من الصحابة اعلاها. وذروتها - [00:01:02](#)

قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والصديق اخص من الصادق وكل الصديق الصادق وليس كل صادق صديقية الصدق مع الله جل وعلا مراتب. احيانا يكون الرجل صادقا في لسانه - [00:01:28](#)

ولاية صادقا في عمله الرجل صادقا في لسانه صادقا في مواطن من الاعمال يكن صادقا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه المرتبة في هذا الجانب. لكن في جوانب اخرى كالانفاق في سبيل الله. ما حاز هذه المرتبة - [00:01:56](#)

وهذا تابع لتفاوت الناس في ايمانهم وفي الخير الموجود فيهم ابو بكر رضي الله عنه حاز كل هذه المراتب. ما يصدقه احد الى خير حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة ذات يوم - [00:02:15](#)

اتى عمر رضي الله عنه بنصف ما له وقال سبقت ابا بكر يوما فهذا يومي فذهب بنصف ماله ولما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم النصف - [00:02:32](#)

كان يتوقع الا يصدق ابو بكر ان يبذل نصف ماله فلما اتى ابو بكر قال له النبي ماذا ابقيت؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله يعني بدل كل ماله فقال عمر رضي الله عنه والله ما اسابقه بعد ذلك الى شيء ابدا - [00:02:49](#)

وذاك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكرنا من تصدق امنكم اليوم عدم رضا منكم اليوم من شهد الجنازة الى اخر الحديث المشهور في الصحيح فكل في حالة يقول ابو بكر انا - [00:03:09](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه في امرئ مسلم الا دخل من ابواب الجنة الثمانية قال ابو بكر يا رسول الله من ضرورة يدخل احد؟ قال لا وارجو ان تكون منه - [00:03:23](#)

وكان ابو بكر رضي الله عنه في طليعة هؤلاء اللي يدخلون من مراتب ويدخلون في مراتب الصديقية ومن كل ابواب الجنة. الانسان احيانا يدخل من باب ولا يدخل من الباب الاخر - [00:03:35](#)

يعني ما عنده عمل في كل هذه الابواب. النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الذكر بعد الوضوء قال فتحت له ابواب الجنة الثمان يدخل من ايها شاء فهذا باب عليه لكن بقي ابواب اخرى الجهاد باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:03:45](#)

باب الانفاق باب سلامة الصدر باب الصيام باب الاكثار من الصلاة فليترك كل هذه الابواب. بحيث يكون الانسان صديقا في كل شيء بنات صديقا في جان بدون جان. مع ان هذا مطلب انه يحصل ولو باب واحد من الابواب. ليس معنى ذلك ان نقول للرجل اما ان تعمل بالجميع وان - [00:04:05](#)

صديقا في الجميع والا تبقى. معزولا عن الجميع هذا غير صحيح. ما لا يدرك كله لا يترك كله. الانسان يبذل نفسه ويعمل على قدر في هذا الجوانب العظيمة. وقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكنوا مع الصادقين. ليست خاصة بالنساء. كونوا مع الصادقين بالاقوال - 00:04:26

والاعمال. وقد قيل في قوله جل وعلا والذي جاء بالصدق وصدق به من الاقوال والذي جاء بالصدق هو جبريل. وصدق به هو محمد صلى الله عليه وسلم. وجزم غير واحد من الائمة. ان معنى الاية - 00:04:46
جاء بالصدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهذا قول قوي ولذلك مات لعثم ابو بكر في شيء ابد. حتى لما ظن المشركون انه في يوم من الايام سيخرجونه. واتوا اليه وفي محله - 00:05:03
قال يا ابا بكر هل تصدق ان صاحبك يقول ذهبت البارحة وصليت في بيت المقدس ثم صعدت للسموات السبع ما انه في هذا اليوم يخرجون ابو بكر حالا كان قد قاله نعم صدق. لماذا ما صدق - 00:05:25
تصدقوا في الوحي اذا نصدق في هذه الاشياء قال نعم اهم شيء يكون ثبت عنه انه قال ان كان قد قال فنعم اصدقوا في ذلك فلذلك ابو بكر رضي الله عنه - 00:05:43

يقتدي بسير هؤلاء القوم ويربط الحاضر بالماضي. ويسعى الانسان الى ان يحصل مراتب الايمان وان يحظى بمنازل اياك نعبد واياك نستعين وقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص المخرج في صحيح الامام البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون خصلة اعلاها مثل منيحة العبد - 00:05:57

ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة. قال حسان ابن عطية هشام ابن حسان الراوي هذا الحديث وهو احد رواة هذا الاسناد فعلدنا ما دون منيحة العود من رد السلام تشميت العاطش وعائلة المريض فلم - 00:06:21
نحصى سوى خمسة عشرة خصلة النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون خصلة اعلاها مثل مانحة العنز. يعني اعلى هذه الخصال ان تأتي بعنز وتمنح هذا العنز جارك ينتفع والبقية دون هذه الخصلة. ما من عامل يعمل بخصلة منها وجاء ثوابها وتصديق موعوده الا ادخله الله بها الجنة - 00:06:41

لن يبذل جهده ويسعى بكل ما يمكنه من تحصيل هذه المراتب. وتحصيل اعلى هذه المطالب. وهذا من الايمان بقدر ما تعمل بهذا بقدر ما يزداد ايمانك. وبقدر زيادة ايمانك يحبك الرب جل وعلا. بقدر ما تتقرب للرب - 00:07:08
يكن لك الرب. كما في صحيح البخاري وحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألتني لاعطيه - 00:07:28

ولن استعاذ بي لاعدبه. بقدر ما تتقرب لله كنت سمعه اي لا يسمع الا لله ولا ينظر الا لله ولا يمشي الا لله ولا يبطش الا لله واذا سألت الله اجاب الله دعاءه - 00:07:52

فكن للرب كما يحب يكن لك الرب فوق ما تحب. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ما تتقرب تقرب الهرب لك. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. لا تحزن. ان الله معنا - 00:08:12
ومعية الله لا تكون الا لاهل الصدق واهل الاخلاص. والقضية ليست قضية كثرة عمل. بقدر ما هي قضية تنقية عمل. فما قال قال ابو بكر المزني عن ابي بكر الصديق ما سبقهم بكثرة صوم ولا صلاة. ولكن سبقا بشيء وقر في قلبه. ما هو الذي وقر في قلبه؟ حب الله - 00:08:35

وحب رسوله صلى الله عليه وسلم والتضحيات في سبيل اقامة هذا الدين والتضحيات هذه لا تقبل منك. ولو ذهبت نفسك في سبيل الله حتى تكون مخلصا لله جل وعلا. لا تريد من المخلوقين لا - 00:08:55
ولا سمعة. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد. وفي صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صورتك. ولا الى اموالك ولكن ينظر - 00:09:12

الى قلوبكم والى اعمالكم. والاعمال ليست في الظواهر. هذا الرجل ينظر الي صار لي بالبنان وهو ليس له عند الله جناح بعوضة. وقد الرجل لا يأبه له وهو ممن لا يقسم على الله لا يضره. كما جاء في صحيح البخاري من حديث عبد العزيز وابي حازم - [00:09:32](#) عن ابيه عن سهل ابن سعد الساعدي قال بيننا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري لك حي - [00:09:50](#)

ينكح وان شفيع ان يشفع وان قال يستمع لقوله. مع ان الميزان ميزان الصحابة ليس ميزان غيرهم. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم بات رجل اخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ قال هذا حريم لكحل لا يكدر. وان شفاعة لا يشفع وان قال لا يستمع لقوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

هذا خير من ماء الارض من مثل هذا الحديث المتواتر يقول الحديث المتواتر يشد بعضهم بعضا اسمه تواتر ما يحتاج يشد بعضه بعضا مجرد ان يقال عددنا متواتر يعني ما صحيح - [00:10:20](#)

من لوازم الوصف بالتواتر ان يكون صحيحا فلا يصح ان تقول عن هذا الحديث بانه متواتر ولكنه ضعيف ولكن تقوى في ان يجد بعضه بعضا هذا لا اصل له فلا قيمة له - [00:10:50](#)

الحديث متواترا حتى يكون صحيحا ولكن من حكم هذا السؤال نذكر ما عليه الهواة الكبار في مسألة التواتر مذكرة قبول المتأخرين التي قد راجت ومن قبول اهل البدع لا قيمة لها. العوائل - [00:11:03](#)

حديث عندهم قسمان قسم خبر احاد احيانا يسمونه الغريب وقسم خبر متواتر اشتهر عندنا المتأخرين ان المتواتر فدا العلم اليقين بشروط وان خبر الاحاديث اذا العلم النظري. وعندما ان خبر الاحاد لا يفيد العلم اليقين. وهذا بكل اسف مع شهرته - [00:11:17](#) بعض كتب الاصول به. واشتهاره عند متأخري اهل الحديث. وهو الموجود في النخبة وفي النزهة وغير ذلك. وهذا من اقاويل اهل الكلام وليس من اقاويل اهل السنة ولا من اقاويل ائمة السلف. ثم يقولون ان الخبر متواتر يفيد العلم اليقين بشروطه. ما هو الخبر المتواتر عند - [00:11:40](#)

هو ما توفرت في اربعة فروع. الشوط الاول ان يرويه عدد كثير. الشرط الثاني ان تكون الكثرة في جميع طبقات الشنب. الشرط الثالث ان تحيل على الكذب. الشرط الرابع ان يكون مستند خبر الحس. كقوله سمعنا ورأينا ولمسنا وشممنا - [00:12:00](#) وهذه الشروط الاربعة غير معروفة عن الائمة. ولا جرت على لسان احد منهم. انما هي متلقاه قوي لاهل الكرم والصواب ان المتواتر هو ما صح اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقاه العلماء - [00:12:20](#)

في القبر ولو كان خبر احد. ولو كان في المصطلح اهل الحديث ما يسمى غريبا وعلى هذا معظم احاديث الصحيحين هي من قبيل المتواتر. حديث عمر انما الاعمال بالنيات تفرد به عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر - [00:12:40](#)

وتفرد به عن عمر علقمة ابي وقاص الليلي وتفرد به عن علقمة بوقاص الليث محمد بن ابراهيم التيمي وتفرد به محمد ابراهيم التيمي يحيى ابن سعيد الانصاري. ثم رووا عن يحيى سعيد الانصاري جمع غفير من العلماء. هذا في اصطلاح العلماء - [00:12:59](#) يسمونه خبر احاد ولكن يقول تواتر عن يحيى ابن سعيد على معنى انه رواه كما يقال نحوا من سبعين نفسا قيل نحوا من مئة والصواب ان هذا خبر متواتر. لانه قد صح اسناده ولا يختلف الحفاظ في صحة اسناده. وتلقاه العلماء بالقبول وقابلوه بالتسليم -

[00:13:19](#)

اذا نقطع قاله ونستيقظ بان به كما اشاهده ولا نشك في ذلك. اذا نفاذ العلم اليقين نفذ العلم النظري. افاد العلم اليقين والقول بأن بالشروط المتقدمة هذا من اقاويل اهل الكلام او من اهل البدع اما اهل السنة فلا يعترفون بهذا الرأي بل الذي سائد عند اهل العلم خبر - [00:13:40](#)

تلقاه العلماء القبول فلا تواتر الحافظ الذهبي رحمه الله لما ذكر حديث معاوية ابن حكم السلمي ان النبي للجاري اين الله؟ قالت في السماء قال هذا خبر مع انه حديث الفرق - [00:14:03](#)

عنه حديث فرق ومع ذلك قال هذا خبر متوافق لماذا؟ لان العلماء قد تلقوا هذا الخبر بالقبول وقبلوا بالتسليم فكل خبر يتلقاه العلماء

بالقبول يقابلون بالتسليم فهو خبر متواتر. بقي ما اختلف العلماء فيه من الاحاديث. هل يصحح وهذا يضعف - [00:14:16](#)
هذا احيانا نعم يفيد العلم اليقيني وحيانا يفيد العلم النظري ان العلماء اتفقوا على تلقي بالقبول. لكن عندما التزم بان هذا الخبر قد
نطق به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:36](#)

ويرى الصحة والخبر فهو بالنسبة له يزيد العلم اليقين وهذا من الامور النسبية وان كان عند غيره علم النظر الرجل يختلف عنده
الحديث هل قاله النبي او ما قاله؟ يتردد يصير عنده تردد. ولكن يقطع هو يصحح. لكن يقول ان يفيد عنده علم النظري - [00:14:49](#)
فصححت على يعني يقين لكن بناء على قرائن قال نعم يحتم خطأ يقول. لكن يبقى صحيح ومعمول به قلنا بان الخبر فينا العلم
اليقين. او قلنا بان الخبر يفيد العلم النظري هو يفيد العمل. حتى لا نخلط بين افادة العلم وبين افادة العمل. سواء - [00:15:09](#)
بانه من الامور وتفيد العلم العلوم القطعية او تكتسب القطعية او من العلوم الكذا تكتسب القطعية قد يكون خبر الناظرين العمل في
كلا الحالتين فبالتالي نحن نقول ان الخبر المتواتر يفيد العلم فيد العمل هذا الاشكال. الخبر الاحد اذا صح اسناده ولو قلنا بان الله
متواتر يزيد العمل - [00:15:29](#)

العمل وعلى الصحيح كما فصلنا قد يفيد العلم اليقين على معنى ان العلماء قد صححوا الاسناد وتلقاه العلماء بالقبول وعلى هذا معظم
احاديث الصحيحين هي مفيدة للعلم اليقين دخل على ابن عباس فقال احدهما وهو يتسحر - [00:15:49](#)
قال احدهما طلع الفتوى قال الاخر لا. قال اختلفت ما فعلت الاخ يسأل الاثر المشهور عن ابن عباس ان رجلا قد دخل عليه قد اختلف
بطلوع الفجر فقال قال اختلفتما اكل وهذا الاثر اولاً من حيث - [00:16:19](#)
ضعيف والاخ يسأل عن المتن هل ممكن الإنسان يأكل بعد الفجر؟ هل ممكن الإنسان يأكل وقد اسفر؟ وهذا مذهب لطائفة من العلماء
وهذا صادر عن اجتهاد وقد اورده ابن تيمية رحمة الله تعالى في رفع عن القائمة الاعلام. فنعم طائفة من العلماء من الصحابة والتابعين.
والائمة المتبوعين - [00:16:40](#)

يرون الاكل ولو اصر. ولو كان قد صلى الفجر. وهذا مذهب معروف. لكن نذهب فيه نظر ليس ما يعتذر عن اصحابه اما بانه ما بلغتهم
الدلة او انهم تأولوا. الله جل وعلا قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط - [00:17:04](#)
ابيض من الخيط الاسود والفجل ثم اتموا الصيام الى الليل وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن امي اكتب فعلم من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاذان غاية. وانه اذا اذن المؤذن وكان المؤذن
لا يؤذن حتى يطلع الفجر - [00:17:24](#)
فاذا اذن المؤذن وجب التوقف وهذا هو الصواب. وانه اذا استيقن انسان ان الليل قد خرج وان الصبح قد دخل. خرج يتوقف عن
الاكل. ولا يأكل ولا يشرب هنا لم يكن قد تسحر ولكن اذا اذن والنااء في يده فقد افتى ابو هريرة فيما رواه عنه ابو داود مرفوعا
والصواب وقفه على - [00:17:51](#)

ابو هريرة اذا اذن المؤذن والنااء في يد احدهم فلا يدعه حتى يقضي حاجته منه سيقضي حاجته منه. اما اذا لم يكن قد شرع في
الاكل فليتوقف. وعلى ان اذا اذن المؤذن وكانوا يؤذنون في الوقت المحدد ما يتقدمون - [00:18:15](#)
في الوقت المحدد فالانسان يتوقف عن الاكل ويتوقف عن الشرب وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم حتى يؤذن ابن امي مكتوم
ويكون هذا مفسرا لقوله جل وعلا وقولوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم اتموا الصيام الى الليل وما
جعل - [00:18:35](#)

الصحابة او طائفة من الصحابة التابعين اعتذروا عنهم بالتأويل. او اعتذر عنهم بينما بلغتهما الدلة يعتذر عنهم بغير ذلك من العذار.
ولكن الانسان يلتمس لهما العذر مع عدم موافقتهم على هذا لانه مخالف للدلة الثابتة وللانسان ما يكون اذا اسفر - [00:18:55](#)
هذا من بين الحق ليس من الغيبة في شيء النبي صلى الله عليه وسلم يبين للناس ما نزل اليهم وما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم
يعتبر تشريعا. فنحن نأخذ الاحكام - [00:19:15](#)
النبي لما فعل ذلك على الجواز. دل ذلك على ان مثل هذا لا بأس به قالت يا رسول الله قال خذي من مالي ما يكفيك الحديث متفق

على صحته ولم يكن هذا غيبة. قد قرر النبي على ذلك الشكوى. فباب الشكوى وباب الاخبار ونحو ذلك هذا كله جاي. مثل ما قال

الناظم وقد حرس بغيبة في ستة - [00:19:40](#)

متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا مستفسر ومن طلب الاعانة في ازالة منكرين. فكل هذه الاشياء ليست من الغيبة في شيء لاجل

البيان من اجل التوضيح عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة - [00:20:06](#)

حكم جنود جلد وعظام الميتة مأكولة اللحم مو غير مأكول اللحم الاخ يسأل عن جلد وعظام مأكولة اللحم غير مأكولة اللحم. بالنسبة للجلود خلاف مشهور وفيه ثمانية مذاهب للعلم اصح الاقوال في ذلك انه ان الذكاء لا تضيع حاولنا الدبر لا يبيح الا جلد مأكول اللحم

اصح ما قيل في المسألة - [00:20:22](#)

حتى قال الامام الناظر بن رحمه الله تعالى على قوله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ لها فقد طار رواه مسلم قال لها اسم للجلد قبل الدبغ هذا واضح وقال الهاد اسم لجلد مأكول اللحم؟ فقال النظر هذا وقال الحظر هذا وابن كابر ائمة اللغة ولعل هذا هو اقرب الاقوال -

[00:20:49](#)

وهذا قول الجمهور على هذا يباح عظمها يباح الانتفاع بها اذا دبر اما العظام من الاصل الانتفع بها لان غير داخل لان العلة في النجاسة

هي احتباس الدم هي احتباس الدم - [00:21:09](#)

من الذنب يكون محتبسا فان هذه العلة التنجيس. والعظام لا يكون في هذا الشيء. فلذلك الجلد اذا ما دبر من الميتة لا يجوز استعماله

ابدا لاستعماله ابدا. لانه بملامسة النجاسة صار نجسة. والعلة هي احتقان الدم. وهذا لا يجوز العظام سواء كان - [00:21:26](#)

قرون اوقات الاسنان او غيرها ذلك من اصبح نعم نعم الحديث المشهور رواه احمد وغيره مرفوعا ان اصبح امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه وليلته فكان محيظ له الدنيا بحذاقها - [00:21:46](#)

وهذا الحديث ضعيف. وهذا الحديث ضعيف لكن له من معناه احاديث اخرى صحيحة بالتالي يكون المعنى صحيح لكن هذا الحديث

بهذا اللفظ انبياء العرب اربعة صالح نعم حديث الانبياء عرب اربعة حديث ابي ذر هذا منكر - [00:22:19](#)

الطويل في عدد الانبياء ايضا خبر منكرين. وابن حبان وغيره منكر القشور لا بأس تلقى في جميع انواع القمامة ليست من الاطعمة

التي يجب احترامها وتوقيرها وضعها في اكياس خاصة اذا كان الصحابة رضي الله عنهم يتقاذفون في قشور بطيخ - [00:22:44](#)

وهذا رواه البخاري في الادب المفرد هذا رواه البخاري في الادب المفرد. يعني مثل هذا خلاص ندفع به طعام بهائم. ميزته البرسيم.

برسيم الان وتثبت برسيم العلف وتأتي بالزرع وتأتي ايضا بورق الشجر وتضعه مع النجاسات هل في مانع من هذا - [00:23:16](#)

ما دام انه ليس بطعام للادبيين فيلقل في اي مكان لا حرج من ذلك يعني قصدك المنازل ما عليها دليل؟ قصدك بعضنا يقوله الامام ما

عليه دليل الاخ يسأل عن المدارس السالكين - [00:23:37](#)

تكلم فيه كثير من الناس خصوصا المتأخرين وللا الاوائل كانوا يجعلون من فضائل ابن القيم. ولكن الاواخر لما عزلوا عن واقع العبادات

وعن واقع الاعمال قل فهمهم ايضا والانسان ما يفهم. اذا قسم قديس الدليل طيب انت ما تفهم اصلا - [00:24:17](#)

ما يفهم اصلا ثم يقول ما علي دليل ويذكر تقسيمات ابن القيم بما عليها ادلة. جميع ما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في منازلك نعبد

واياك نستعين ما هو ادلة ولا اصول - [00:24:32](#)

بغض النظر عن الاجتهادات الفردية. اذا كنت تقصد ما يذكر ابن القيم بعض المسائل العلمية نعم وبشر. يصيب ويخطئ. اما اذا تقسى

المنازل والتقسيمات لقد سمعت الصبر مقسمة في الرضا قسم الى المنازل نعم هذه لها اصول ولها ادلة. ومن مسألة لها دليل -

[00:24:44](#)

علم من علم وجهل ومن جهل. وهذا كتاب من انفع كتب اهل الاسلام. في مسائل الاعتقاد مسائل العبادات ونحو ذلك. واما ما يذكر

بعض معلقين على الكتاب باستكثار ما ينقله ابن القيم عن السائق حين يذكر عن بعض السلف ان يصلي في اليوم خمس مئة ركعة

يقول هذا غير صحيح. لماذا غير صحيح - [00:25:03](#)

الساعات يقول الإنسان ينام اليوم ثمان ساعات هكذا يحسن اذا نام ثمان ساعات هذول الناس مثلي انا مثلا اربع ساعات. ثمان ساعات

ثم ذكر يبقى في حاجات اهله. ذكر ثلاث ساعات ذهب احدى عشر ساعة - [00:25:22](#)

ما يذكر ساعتين اشياء اخرى ثم يقسم بالطريقة هذي. ثم عزل قضية البركة عن كل شيء هذه قضية البركة عنك الرجلين لماذا؟ لانه ما تذوق السر لانه ما تذوب كثير من الناس حتى بعض المعاصرين. يصلي اكثر من هذا العدد في وقت فراغه. لازم يقولوا هذول اهل

تصوف يقول. يقول عن ابن القيم وهؤلاء التصوف ما عندهم اعمال - [00:25:40](#)

لماذا اليوم وقت صيامه بيجلس يبي يتعبد الله جل وعلا له لماذا يفصل وجهها في تسليمها. لماذا؟ هل في مانع من ذلك؟ ما في مانع من

ذلك جربوا كثير من الاخوان يوم كنا في السجن جرب علينا الاخوان صلى اضعاف هذا العدد - [00:26:04](#)

صار لنا اضعافنا العدد اللي ذكره ابن القيم بكونه يصلي في اليوم خمس مئة ركعة يعني مئتين وخمسين تسليمه هذا ووجد مصداقه

ولا اشكال في هذا. اما يتعلق بالتقسيمات فليس هذا ينبني على الفهم. كما قسم العلماء التوحيد الى ثلاثة اقسام - [00:26:38](#)

وابن القيم قسم الى قسمين كما ذكر العلماء لله الله سبعة شروط ومنهم من زاد ثمانية شهور وكما ذكر العلماء كان ملة ابراهيم كما ذكر

العلماء اركان التوحيد تقسيمات لا مانع والباب مفتوح ما دام الانسان متقيدا ومنضبطا بأصول - [00:26:55](#)

الكتاب والسنة مئات بتقسيمات مبتدعة ولا يخالف الاصول العامة لاهل السنة والجماعة. اما كونه يقرب المسائل بالتقسيمات وهذا

على الفهم ثم يأتي شخص يقول هذا ما عليه دليل يخبط خط عشوة ثم تطالب وتقول ما ما وجه هالرد ما وجه النقد؟ ما يستطيع ان

يرد دليله - [00:27:14](#)

نعم يأتي بمسألة اخطأ فيها او مسألتين ولا يعني شيء ذلك. ابن القيم رحمة الله تعالى نفسه في الكتاب ختم الكتاب. يقول لك غنم

وعلى صاحب غرم على صاحب غرم والنقص في اصل الطبيعة كامل فبنو الطبيعة نقص لا يجحد. من ذا الذي ترضى سجاياكم وكفى

المرء - [00:27:34](#)

ان تعد معاييب الكتاب من انفع كتب اهل الاسلام ولا تحجب فضائل كل انسان قد سخطه او غلطة او غير ذلك هذا لا يسلم منه كتاب

من تصانيف البشر. ولكن العبرة بفضائل الكتاب والنظر لعامة هذا الرجل. ناس عيال على هذا الكتاب. هذا الكتب من اعظم كتب اهل

- [00:27:56](#)

الاسلام ومن افضلها ومن افضل من تحدث عن منازل اياك نعبد واياك نستعين. الانسان حين يقرأ هذا الكتاب يستصغر نفسه. ويعرف

انه لا في هذه المقامات العظيمة وان ما اصل الى مراتبها. في مسألة او مسألتين او ثلاثة عشر كما قال الشيخ محمد بن رحمه الله

تعالى فيما ذكر عنه - [00:28:16](#)

عدنان ان الرجل لا تهبط منزلته ولا ولو اخطأ في مئتي نفسة. ما ذكر في مئتين يعني مئتين مدام سور هي اصول اهل السنة علوم

هي علوم اهل السنة اصلا تنظر الفقهاء الان تنظر متى تناول مذهب ابي حنيفة او مذهب مالك او مذهب الشافعي - [00:28:36](#)

او مذهب احمد ثم تقارن بالمذاهب الاخرى تجد الالاف ليس المئات طبعي هذا يقول ان ينقض الموضوع وهذا يقول انه لا ينقض

الموضوع الذي يرى انه كل ما يسأل يرى ان الاخر اخطأ فيها يقيدها تبلغ الالاف بالطريقة هذي - [00:28:55](#)

تنظر الاصول السنة اذا تحاكم العالم لابد ان تفهم لابد ان يفهم لحاكم ابن القيم لابد ان يصل كلامه ولذلك احيانا بعض الناس سيأتي

بعبارة ما فهمها اصلا. مثلا كلام ابن القيم ولا في كلام فهم العلماء ومع ذلك يستدرك هو ما فهم - [00:29:13](#)

وانا افتح هنا اذكر قبل عشر سنوات حين نظرت رجلا من اللي كان يظهر النقد لبعض الصحابة فيما بعد تبينه رفضي خبيث لكن كان

يقول عن ابن تيمية قال عندي اربع مئة من ذلك - [00:29:33](#)

الكتاب بسيارته واخرج لنا موضعا. ابن تيمية تكلم يقول ولئن يعني وان قيل هذا عن ابي بكر. هل له في حق علي او يقول هنا نعم

اثبت عن علي فانه يقول ذلك قول النواصب. وهذا نعم صحيح لو قاله ابن تيمية لكن ابن تيمية يقول هذا صح - [00:29:50](#)

يعني مثلا النظرات القولون عن ابو بكر. يقول اذا قيل في هذا اولي يعني تعال في ان الشرطية. فكما يميز بين ان الشرطية ولا بين

غيره. فكان ابلة بمنزلة ثورة انه لا يفهم شيئا - [00:30:10](#)

ابن تيمية يقول ان قيل ما قال ان عليا يقول لكن يقول اذا ثبت بالحق علي موجود لكن ما ثبت في حق ابي بكر الا في حق علي غير

موجود. هذا معنى قول ابن تيمية رحمه الله تعالى. ثم يثبت النص بهذا. ثم قال لا عندي موضوع اخر. ماذا يخرج هذه المواضع التي -

[00:30:29](#)

هو ما فهم ولا يدري عن كلام ابن تيمية ولا يفهم كلام ابن تيمية ولا فهم هذه المواضع فمثل هذه الاشياء احيانا يريد بعض الناس ثم يستدرك بالساعات ثم ما يمكن ابدا وهذا لا يعرف التصوف ولا يمكن الامام احمد رحمه الله تعالى كان في كل حياته منذ ان خرج على

[00:30:45](#) - الدنيا يصلي في -

اليوم ثلاث مئة ركعة. وهذا ثابت عنهم. الى ان جلد وضرب. وحصل له الام في الظهر. فشرع يصلي في اليوم مئة وخمسين ركعة ان علق ربه هذه ما تذوق هذا ما يعرف. كذلك ختم القرآن. بعض الناس دلل الله القرآن على لسانه. يتلوا بسرعة يقرأ بسرعة. ويقرأ -

[00:31:09](#)

واحيانا يختم في اليوم مرتين بغض النظر هل يشرع او ما يشرع؟ هذه مسألة اخرى يعني الافضل مو بالافضل الافضل في ثلاثة ايام او في كل اسبوع. او في كل عشرة ايام هذي مسألة اخرى. لكن بعض الناس ينكر وجوده كواقع. يقول ما يمكن ابدا. الشافعي انا -

[00:31:31](#)

اسانيد الصحاح ان يختم في رمضان ستين ختمة. والاسامين للشافعي صحاح وفي من يختم باليوم ثلاث مرات. لان القرآن يسير

[00:31:48](#) - على لسانه. بعض الناس يقوله ثقيل. ضعف حبه او لغير ذلك. وبعض الناس خفيف اللسان -

خفيف على اللسان يسر الله له تلاوته ويسأل له حفظه ولا يسأل له سرعة القراءة والتلاوة. احيانا يقرأ جعل الله فيه بركة. ثم ايضا لا ينبغي ان نعزل البركة يعني فضل الله واسع الله جل وعلا ما نحل البركة ولا منحك البركة. هذا يصلي ويحفظ وقته ويبسر له الله

[00:32:04](#) - العبادات. انت تلقي العبادات ثقيلة عليك -

تثقل من جبل احد تصلي الفرائض. ومع ذلك قد لا تطيقها. هذا ما شاء الله يطيق. من ركعة الى ركعة وتسليمه تسليما. ويدعو الله جل

[00:32:24](#) - وعلا في قوله بركة وفي علم بركة -

بكتب وبركة وهذا ما جعل الله لنا فيه بركة الانسان لا يظا هذه الجوانب ويعرف قدر السلف فظائلهم وان مثل هذي الاشياء موجودة

[00:32:36](#) - كواقع وموجودة كاساليب صحاح الى طائفة من ائمة السلف -

وفي الوقت ذاته هذا من شأن العلم شأن العبادة واهل الزهد واهل الورع والنساء احيانا ظروف يجعل يتفرغ للعبادة دائما نجعل

[00:32:50](#) - الناس في موقع الشغل اعمالهم ليس بلازم هذا وحيانا في وقت معين احيانا تقدم به العمر -

ما يحتاج لتجارة عنده من الاموال تفرط في وقت الكبر لماذا تجعل دائما هذا ديدنه من هذا نشأ الاسم الى ان لقي ربه شنو هذا

[00:33:10](#) - الطريق هذا؟ هل في وقت ووقت زمن ذو زمن مكان دون مكان -

تعموما هذا الكتاب مدرج السالكين من انفع الكتب. كتاب جيدنا نعم فيه صعوبة في الفهم. ما قد يفهمه كل شخص لكن منه

مختصرات كثيرة وجيدة ونافعة كنت اتحدث عن احوال القلوب وعن سير العبد الى ربه جل وعلا. وابن القيم قد فتح الله عليه في

[00:33:27](#) - هذه الابواب. ومن افضل ما يتحدث عن -

هذه الجوانب الايمانية لتصل العبد بربه جل وعلا. والعبد بحاجة الى ايمانيات لان الناس في كثير من امور من الخلل الوجود لضعف

الايمانيات عندنا وضعف الاخلاص ضعف الصدق ووجود امراض في القلوب امراض حسد امراض ظل امراض شق اعجاب بالنفع -

[00:33:47](#)

حين الانسان يقرأ مثل هذه الاشياء تطلع على امور كثيرة. يكون من اهل الزهد من اهل الورع. كم من شخص قرأ هذا الكتاب

واستفاد؟ اذا من كان ضائعا عرفا احتاج الى كم من شخص كان عنده خوف من المخلوقين. قرأ هذا الكتاب صار عنده خوف من رب

[00:34:07](#) - العالمين -

وزال عنه الخوف من الخوف من هذا الكتاب من المواقف العظيمة والحكايات والطرق والاستدلال والشرح والتقرير مع النصيحة في

[00:34:25](#) - العبارة بلاغ في المقال والله -